

## الولايات المتحدة فقدت تأثيرها منذ قرار أوباما عدم ضرب سورية عام 2013

تقاسمت العديد من الملفات وتركيز اهتمام الصحف العالمية أمس، تصدّر الملف السوري والوضع الداخلي والخارجي في تركيا صدر صفحاتها، وسط حذر وترقب بحيطان بقرار وقف إطلاق النار والتصعيد التركي على الحدود بعد ضربات الجيش السوري وحلفائه وانتهيار المجموعات المسلحة المدعومة من تركيا. فقد اعتبرت صحيفة «الغارديان» أن الحرب في سورية مستمرة منذ مدة طويلة كما أن الدبلوماسية أثبتت عدم فاعليتها في إيجاد أي أمل أو سيطرة على الوضع القائم، إلا أن الاتفاق على الهدنة أثبت

تماسكه خلال نهاية الأسبوع، معتبرة أن الولايات المتحدة فقدت تأثيرها على دمشق منذ قرار أوباما عدم ضرب سورية عام 2013، بينما كشفت صحيفة «دي فيلت» الألمانية عن تقارير إعلامية عن سعي «جبهة النصرة» المستنثاة من الهدنة في سورية إلى استفزاز روسيا من خلال جعل المعارضة المعتدلة هدفا للغارات وذلك لإفشال الهدنة.

تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» يثبت ثبات الدعم الأميركي لإسرائيل، في كل الظروف، حيث جاء في التقرير أن الولايات

المتحدة الأمريكية وإسرائيل» اتفقتا أخيراً على زيادة حجم المساعدات العسكرية التي ستقدمها واشنطن لإسرائيل» على مدى السنوات العشر المقبلة.
سياسة اردوغان الخارجية العدائية تجاه دول الجوار لا تختلف كثيراً عن سياسته الداخلية وعلى صعيد الدابة الدولة والمؤسسات، فقد كشفت صحيفة «سوزجو» التركية أن الائدة عن حزب الشعب الجمهوري إرن اردم تقدم بشكوى قضائية ضد أمينة اردوغان زوجة رئيس النظام التركي بتهمة إهانة الدولة التركية بشكل علني.

ومن المتوقع، أن يزور الأئمة المناطق التي كانت ترزح تحت سيطرة تنظيم «داعش»، إضافة إلى لقاء ضحايا هذا التنظيم لاسيما من الطائفة الأيزيدية. وأشار كاتب المقال إلى أن «هناك أملاً في أن تساعد هذه الزيارة على فهم دعاية تنظيم داعش في بريطانيا من خلال إلقاء الضوء على مقاومة العشائر وأوضح أن «الخطة تقتضي جلب أئمة ستة عراقيين إلى بريطانيا ليتحدثوا عن حقيقة العيش في ظل حكم تنظيم داعش في خطوة لكشف حقيقة هذا التنظيم الذي يجذب العديد من الشباب المسلمين في بريطانيا». وأردف أن «هذه الرحلة تم تمويلها من قبل أمماء ضريح الإمام حسين أو العتبة الحسينية في كربلاء والمجتمع المسلم في بريطانيا».



### «سوزجو» : أردوغان وعائلته يواجهون قضايا فساد وإهانات للدولة التركية

بعد سلسلة الفضائح وقضايا الفساد التي طالت رئيس النظام التركي ريدوغان ونجيه بلال وعددًا من المقربين منه بدأت الشكاوى والدعاوى ضد اردوغان وزوجته بالظهور على خلفية مواقفهم من القضاء ومؤسسات الدولة التركية.

ونكرت صحيفة «سوزجو» التركية أن النائب عن حزب الشعب الجمهوري إرن اردم تقدم بشكوى قضائية ضد أمينة اردوغان زوجة رئيس النظام التركي بتهمة إهانة الدولة التركية بشكل علني، معتبرا كلامها الذي قالت فيه إننا «فعلنا أنقاض الجمهورية التركية التي تعود إلى 90 عاما، في سياق كلمة ألقاها خلال فعالية أقامتها جمعية وقف الإرصار بمثابة «إهانة علنية للجمهورية التركية». وأكد اردم أن العبارات التي استخدمتها المتهمه التي ليس لها أي صفة سياسية تعتبر بمثابة جريمة واضحة، مطالبا بفتح تحقيق ضدها في هذا الموضوع.

وأوضح الموقع أن اردوغان اقترح مقر لجنة الانتخابات في مدينة بي اوغلو في سياق متصل كشف موقع «اودا تي التركي» عن قيام محكمة تركية في نيسان عام 1989 بإصدار حكم بالسجن لمدة ستة أشهر ضد اردوغان وتغريمه مبلغ 20 ألف ليرة تركية وذلك على خلفية تهجه على قضاة أعضاء في لجنة الانتخابات في مدينة بي اوغلو التابعة لمحافظة استنبول بعد خسارته في الانتخابات المحلية بعد ترشحه لرئاسة بلدية بي اوغلو عن حزب الرفاه التركي السابق وإطلاق تهديدات للقاضي نظمي أوزجان .

وأوضح الموقع أن اردوغان اقترح مقر لجنة الانتخابات في مدينة بي اوغلو برفقة راسم ميشيك مدير الشرطة السابق في بي اوغلو وعدد من أعضاء حزب الرفاه بعدما خسر في الانتخابات وهدد رئيس لجنة الانتخابات قاضي المحكمة الجزائية الثانية في استنبول نظمي أوزجان وزعم انه تناول الكحول وحاول اقتياده للطبيب الشرعي، فيما كان القاضي أوزجان يكتب القرار نتائج الانتخابات، مشيرا إلى أن أعضاء لجنة الانتخابات تقدموا بشكوى قضائية ضد اردوغان عقب ذلك مطالبين بسجنه لمدة تتراوح بين 18 شهرا وستين.

ولفت الموقع إلى أنه تم جلب اردوغان إلى قصر العمل في بي اوغلو تحت اشراف الشرطة في 31 آذار عام 1989 وأحيل إلى المحكمة عقب موثله امام النائب العام والأخذ بإفادته حيث تم في قاعة الانتظار في المحكمة بعدما أدرك أنه سيعقل وأصدرت المحكمة حكما بالسجن عليه غيابيا ثم حضر جلسة المحكمة في 27 نيسان وأمرت باعتقاله وبقي في سجن بايرام باشا حتى 4 أيار عام 1989 حيث أفرج عنه بكفالة مالية قدرها 500 ألف ليرة وفق القوانين التركية.



### «الغارديان»: تركيز أوروبا على الإرهاب رفع من خطر إرهاب اليمين المتطرف

كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية ان «خطر اليمين المتطرف في أوروبا لا يتأخذ الحكومات الأوروبية على محمل الجد وهي تركز على إرهاب الجماعات الإسلامية»، مشيرة إلى ان «الجماعات اليمينة المتطرفة يفوق خطرهما الإرهاب الإسلامي الآتي من خارج القارة، وتستند هذه المجموعات على مجموعات صغيرة وفي بعض الأحيان على أفراد ما يصعب اكتشاف تحركاتهم وتحضيراتهم لإرتكاب أعماح إرهابية، واكثر هذه المجموعات فتكا تعمل في بريطانيا منذ 15 عاما، بحسب تقارير صادرة عن مراكز دراسات بريطانية». وأشارت الصحيفة إلى ان «124 شخصا في 31 دولة أوروبية شنوا منذ 15 عاما 98 هجوما إرهابيا وتاتي بريطانيا على رأس هذه الهجمات ب38 هجوما،

## تقرير

## وفد «إسرائيلي» رفيع زار الرياض قبل أسابيع والعلاقات بينهما دافئة جداً



معدودة فقط، وما يمكن قوله هنا، أنّ بنيامين نتانياهو – رئيس الوزراء «الإسرائيلي» – كما أنّ الرقابة العسكريّة «الإسرائيليّة»، ومن يقف وراءها من قيادة سياسية في تلك الأجيال، أدركت أنّ الخروج بالعلاقات مع السعودية إلى الإعلان أصبح هدفاً ملخاً يجب تحقيقه سريعاً في ظل التطورات الأخيرة في المنطقة، الأمر الذي يمكن «تل أبيب» من الانتقال إلى مرحلة متقدمة مع السعوديين تحديداً، لجهة التنسيق والتحالف، لما تُسمّيه المصادر في «تل أبيب»: مواجهة الأخطار المشتركة. ويعتبر هذا الانتقال، بالتحديد، انتصاراً لمنطق اليمين «الإسرائيلي» الذي يفوق نتائها، تجاه القضية الفلسطينية. إذ يقوم الأخير بالترويج للنظرية القائلة، أنّ رفيع مستوى العلاقات مع السعودية، وغيرها من دول الاعتدال العربي، بحسب المعجم الصهيوني، هو المدخل لحل القضية الفلسطينية، ولا أثمان، بدل أن يكون حل القضية الفلسطينية هو المدخل للتخليع، الأمر الذي يمكن «إسرائيل» من فرض تسوية على السلطة الفلسطينية من دون تنازلات «إسرائيلية». بالإضافة إلى ما ذكر آنفاً، لفت التلفزيون «الإسرائيلي» نقلاً عن مصادر سياسية الرفيعة، إلى أنّه لن تستطيع الحديث عن تفاصيل الزيارة وأهدافها، لأن الرقابة العسكرية «الإسرائيلية» لا تسمح بنشرها. لكنّها في الوقت عينه، أكدت في تقريرها الحصري، على أنّ الزيارة تمت قبل أسابيع

وللتوثيه فقط، فإنّه في أوج العدوان

## البناء

## 11 ترجمات



### صحافة عبرية

### «تل أبيب» تؤكد زيارة وفد صهيوني رفيع المستوى للرياض

ذكرت القناة «العاشر» «الإسرائيلية» في نشرتها المسائية المركزية، أنّ وفداً صهيونياً رفيع المستوى برئاسة شخصية مسؤولة بارزة، زار العاصمة السعودية الرياض قبل اسابيع، مشيرة إلى ان الزيارة ليست الاولى وتأتي ضمن سلسلة زيارات سابقة. وأضافت القناة ان الرقابة العسكرية الصهيونية لا تسمح بالحديث عن الزيارة ولا عن مضمونها واهدافها.

وأكدت القناة «العاشر» أنّ الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز والإمرء حوله، لا يجولون بالعلاقات القائمة مع «إسرائيل»، لكنهم يؤكدون على ضرورة إبقائها سرية وضمن الغرف المغلقة، طالما أنّ سلطات الاحتلال لا تظهر محاولتها في حل القضية الفلسطينية مع السلطة هناك.

وأفادت القناة أنّ سلطات الاحتلال الصهيونية نجحت في نسج علاقات حميمة وصفتها بـ«الجيدة جداً» مع دول عربية أخرى بينها خليجية. ونقلت القناة عن امرء سعودي قولهم للقادة الصهاينة خلال الاجتماعات، أنهم غير مهتمين بما يصنع الاحتلال باللسطينيين بل إنهم يريدون «إسرائيل» الى جانهم بكل ما يتعلق بإيران!

### أطراف الأزمة السورية تستغل وقف إطلاق النار لإعادة تنظيم صفوفها

ذكرت صحيفة «هآرتس» أنّ «المؤسسة الأمنية الإسرائيلية» ما زالت تشكك في فرص صمود اتفاق وقف إطلاق النار في سورية على الرغم من النجاح المفاجئ له»، وأضافت «الهدوء النسبي في اليومين الأخيرين، حسب تقديرات «إسرائيل»، ينبع من الإرهاق الكبير الذي تعاني منه الأطراف، فبعد نحو خمس سنوات من الحرب الدموية والمستنزفة، يتّح استغلال وقف إطلاق النار من أجل إعادة تنظيم الصفوف وأخذ قسط من الراحة للحصول على الدعم اللوجستي والانساني للسكان المدنيين»، حسب تعبيرها.

وتضيف الصحيفة أنّ «هناك شكّاً كبيراً اذا كانت المصالح المشتركة للأطراف ستصمد.. هناك تقطعا ضعف بارزتان في الاتفاق: الاولى ترتبط بالأطراف غير المشمولين في الاتفاق، والثانية غياب ختلة تستطيع نقله من وقف اطلاق نار مؤقت الى اتفاق طويل المدى، يتضمن حلاً سياسياً للحرب الاملية».

وأشارت الصحيفة إلى أنه «في بداية شهر شباط، إلى جانب النجاح الذي حققه النظام بعد تقدم قواته وحصار حلب في شمال الدولة، حقق النظام انجازات اولية على الارض بعد فترة طويلة في جنوب الدولة أيضا.. تقدّم النظام في الجنوب أثار القلق الإسرائيلي في البداية خشية أن يستغل الرئيس بنشار الاسد ذلك ويطلب من قواته زيادة السيطرة في الجولان السورية».

وبحسب الصحيفة، فإن تطوّراً كهذا كان يمكنه التشويش على الهدوء السائد على طول الحدود والصلامد من خلال تقامتها غير رسمية بين «إسرائيل» والمليشيات «السنية» المحلية. ولم تسجل حتى الآن أيّة محاولات لتنفيذ عمليات من قبل المتطرفين ضد «إسرائيل» على الرغم من وجود «جبهة النصرة» بالقرب من الحدود. في منطقة مثل الحدود مع الأردن تسير منظمة تابعة لـ«داعش» باسم شهداء اليرموك. والسبب الرئيسي للهدوء هو رغبة السكان في القرى القريبة من الحدود الاستمرار بالحصول على المساعدات «الإنسانية» من «إسرائيل» وأحياناً الحصول على العلاج الطبي في المستشفيات الإسرائيلية..

### العقوبات السعودية على لبنان سهّم سعودي مرتدّ

ورأت صحيفة «هآرتس» أنّ «هناك حساساً طويلاً بين الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز وبين حزب الله، لأن الأخير يقوم بإرسال أذرعته إلى أماكن صراعات وحروب في الشرق الاوسط كتلك التي فيها مصالح سياسية للسعودية كاليمن وسورية، حسب تعبيرها.

وإذ ذُكرت «هآرتس» بأنّ «السعودية قررت الجمعة الماضي فرض عقوبات على أربع شركات تعود للبنانيين يشتبه بتأييدها لحزب الله»، قالت «من المشكوك فيه أن تلحق هذه العقوبات ضرراً حقيقياً بشبكة تسلّح حزب الله التي تنتشر في أنحاء العالم، لكنها تعتبر رسالة سياسية مهمة تضاف الى قرار السعودية غير المبسوق منذ عشرة أيام وقف المساعدة الاقتصادية لحكومة لبنان»، وتابع أن «مبلغ 3 مليارات دولار ليس صغيراً، ولا سيما اذا كانت حكومة لبنان تعيش أزمة اقتصادية من أصعب الأزمات في تاريخها. والقرار السعودي هذا يُلقّل الولايات المتحدة أيضاً، غير أنّ تقديرات السعودية لا تتساوى بالضرورة مع تقديرات الولايات المتحدة، خصوصاً بعد أن خيبت واشنطن أمل المملكة حينما تنازلت عن طلب تنحية بنشار الاسد على الفور وقامت بتوقيع الاتفاق النووي مع إيران، الأمر الذي اعتبرته السعودية خيانة للاستراتيجية المشتركة ضد إيران».

ولفتت الصحيفة إلى أنّ «السعودية لا تكثفي بتجميد الأموال، بل تهذب بسحب الأموال التي قامت بإيداعها في البنوك اللبنانية قبل 13 سنة والتي ساعدت على استقرار قيمة الليرة اللبنانية، وهي تدعو مواطنيها أيضاً الى عدم السفر الى لبنان وتطلب من الموجودين هناك الخروج فوراً، على الرغم من قولها إنها لن تمنع الرحلات الجوية السعودية من السفر الى لبنان». وقال المتحدثون إنه إذا لم يكن هناك عدد كاف من المسافرين، فلن يكون بالإمكان تسيير الرحلات الى هناك..

في هذه الإشارة لا تحتاج الى تفسير، تصيف صحيفة «هآرتس» لبنان قابع تحت حصار سعودي الى حين اعذاره بشكل كامل ويقوم بإرضاء المملكة في ما يتعلق بموضوع حرق السفارة، لكن المشكلة هي أنه كي تخضع الحكومة اللبنانية لصيغة الاعتذار فإن عليها الحصول على موافقة وزراء حزب الله الذين لا يستجولون للخضوع.. هذه ليست المرة الاولى التي تفرض فيها السعودية عقوبات اقتصادية على دولة عربية، فقبل عام قامت بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر بسبب تباعدها للاخوان المسلمين و«حماس»، الأمر الذي يناقض سياسة السعودية. وبعد ذلك ببضعة أسابيع تراجع قطر عن تأييدها وتعهدت بعدم التأييد العلني للاخوان وتبائعهم، وبالتالي عادت العلاقات بين الدولتين الى سابق عهدها..